



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال ينوي نشر جنوده في ضواحي القدس التي فصلها جدار الضم العنصري.
- مستوطنون يجددون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى بحراسات مشددة.
- الاحتلال يعتقل شاباً من بيت سوريك شمال غرب القدس.
- القدس: الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في العيسوية طالت 30 مواطناً.
- جمعيات بحرينية تحتج للأمم المتحدة على إعلان ترمب بخصوص القدس.
- الهدم والتشريد يطارد 3 عائلات في القدس منذ 17 عاماً.
- التصور الإسرائيلي للقدس بعد وعد ترمب.
- عريقات يتوعد أميركا بـ"العدل الدولية" بشأن القدس.
- ماليزيا.. مؤتمر العلماء يطالب بالحفاظ على هوية القدس.
- انطلاق فعاليات مؤتمر القدس في إسطنبول.
- ادعيس من إسطنبول: القدس تعاني الهجر والتهجير وشد الرحال إليها ضرورة حمايتها.



- بلدية القدس العبرية تهدم أبنية سكنية في "بئر غونة" جنوب المدينة.
- العرب يجتمعون الخميس لاستكمال الرد على قرار ترمب بشأن القدس.
- نشطاء يوزعون قهوة وتمر للعمال على حاجز الزيتون في القدس.
- العاهل الأردني يؤكد على دور بلاده بحماية المقدسات في القدس.
- السّلط تستضيف ندوة بعنوان "محاربون على أسوار القدس".
- منظمات دولية ومحلية تحذر من تداعيات هدم مدرسة المنطار في القدس.



الاحتلال ينوي نشر جنوده في ضواحي القدس التي فصلها جدار الضم العنصري

القدس عاصمة فلسطين 2018-1-30 وفا

ذكرت مصادر اعلامية عبرية، اليوم الثلاثاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ينوي في الأيام القريبة تطبيق سيطرته الأمنية على الضواحي والأحياء الفلسطينية التي تقع خارج جدار الضم والتوسع العنصري المسمى "غلاف القدس"، وبضمن ذلك مخيم شعفاط للاجئين وسط، وحيي كفر عقب والمطار شمالا، وذلك في إطار إعادة انتشار للجيش في المنطقة.

ونقلت مصادر الإعلام العبرية عن جيش الاحتلال أن ذلك يأتي بسبب "المصاعب في مواجهة الوضع الأمني" وبالتنسيق مع شرطة الاحتلال في هذه المناطق، وذلك من خلال تعزيز تواجد الجنود وسط السكان في المنطقة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، رونين منليس، في شرحه للقرار، أن هناك ارتفاعا في عدد العمليات التي ينفذها أشخاص يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء، ويجدون مأوى لهم في بلدات لا ينشط فيها الجيش الإسرائيلي، ولذلك تقرر تعزيز تواجد قوات الاحتلال في هذه البلدات.

ووفق نفس المصادر، فإن المنطقة التي يطلق عليها الاحتلال "غلاف القدس" تقع ضمن مسؤولية لوائي "بنيامين" و"عتسيون" بجيش الاحتلال. وتقرر، الآن، أن يتولى لواء "بنيامين" المسؤولية عن كل المنطقة، بما في ذلك أحياء القدس التي تقع خارج الجدار، مثل أبو ديس والعيزرية وقرى فلسطينية أخرى.

وبحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال فسوف يتم تشكيل هيئة مشتركة لممثلي كافة الأجهزة ذات الصلة.

وإدعى منليس أنه لن يتم تغيير الوضع الراهن على الحواجز العسكرية.

يُشار إلى أن تحويل المسؤولية الأمنية من شرطة الاحتلال إلى الجيش تثير علامات استفهام، حيث أن هذه البلدات يعتبرها الاحتلال جزءا من إسرائيل، خلافا لسائر مناطق الضفة الغربية المحتلة حيث يمنح الجيش صلاحيات قضائية وإدارية واسعة.

وبحسب صحيفة "هآرتس العبرية"، فإن جيش الاحتلال درس مؤخرا إمكانية تحويل المسؤولية الأمنية من الشرطة إلى الجيش في كل المناطق التي تقع خارج جدار الفصل في شرقي القدس، ولكنها مشمولة ضمن منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، ولكن تم فصلها بواسطة الجدار قبل نحو 13 عاما.

ويسكن في هذه المناطق نحو 150 ألف فلسطيني، أكثر من نصفهم يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء ومكان إقامة. وبسبب جدار الفصل فإنهم لا يحصلون على خدمات من بلدية الاحتلال.



التاريخ : 30 يناير 2018

مستوطنون يجددون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى بحراسات مشددة

القدس عاصمة فلسطين 2018-1-30 وفا

جددت مجموعات من سوائب المستوطنين، اليوم الثلاثاء، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وقال مراسلنا في القدس إن المستوطنين ينفذون جولات استفزازية في أرجاء المسجد وسط رقابة صارمة من حراس المسجد والمصلين لإحباط أي محاولة لإقامة طقوس تلمودية فيه.

الاحتلال يعتقل شاباً من بيت سوريك شمال غرب القدس

القدس عاصمة فلسطين 2018-1-30 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، الشاب محمد خالد طري، بعد دهم منزله في قرية بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة.

ونقل مراسلنا عن مصدر محلي في المنطقة، أنه تم نقل الشاب طري إلى جهة غير معلومة للتحقيق.

القدس: الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في العيسوية طالت 30 مواطناً

القدس عاصمة فلسطين 2018-1-30 وفا

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثساندها طائرة مروحية، حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية منذ ساعات الليلة الماضية واستمرت حتى ساعات صباح اليوم الثلاثاء، طالت 30 مواطناً، بينهم عدد كبير من الأطفال، وحوّلتهم عبر حافلة خاصة إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة.

وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية رائد أبو ريالة لمراسلنا في القدس، إن سلطات الاحتلال تحاول الانتقام من السكان، ومعاقبتهم بسبب استمرار المواجهات في البلدة، لافتاً إلى الحصار العسكري المشدد الذي تُواصل فرضه على الأهالي، فضلاً عن وضع حاجز عسكري على مدخلها الرئيسي، وفرض إجراءات تفتيش استفزازية وبطيئة، والتدقيق ببطاقات المواطنين، بحجة ما أسماه الاحتلال "البحث عن مطلوبين لدى أجهزته الأمنية".

وفي تطور لاحق، قرّر أهالي البلدة أداء صلاة الجمعة القادمة على مدخل البلدة الرئيسي، وذلك رداً على إغلاق مداخلها والاعتداءات المتكررة من قبل الاحتلال على البلدة وسكانها.

إلى ذلك، صادرت قوات الاحتلال قرابة (120) جرّة غاز طهي من مُوزّع الغاز الوحيد في العيسوية زياد أبو الحمص كإجراء عقابي إضافي للسكان.



التاريخ : 30 يناير 2018

وأفاد مراسلنا، بأنه عرف من بين المعتقلين: مهند ناصر محمود، ونضال محمود، وأدم كايد محمود، وعيسى ناصر، ومحمود ابو عويس، وأنس ابو عَصَب، ومحمد ابو رومي، وبشار محيسن، ومحمود عاصم عبيد، وسمير اكرم عطية، ويحيى عرفات درباس، وحامد شفيق عبيد، ومحمود شفيق عبيد، ورشاد أبو ريالة، وعبد الله ابو عصب، ويوسف بلال أبو الحمص، وشادي عطية، ووسام سميح عليان، ومحمد زكريا عليان، ومحمد عليان عليان، وعبد القادر داري، وصالح نعيم محيسن، ونسيم سامي محيسن، وشادي عطية، وسمير عطية، وداود عطية.

جمعيات بحرينية تحتج للأمم المتحدة على إعلان ترمب بخصوص القدس

القدس عاصمة فلسطين/المنامة 2018-1-29 وفا

رفعت جمعيات وأحزاب سياسية بحرينية اليوم الاثنين، عريضة باسم شعب البحرين الى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس، أكدت خلالها على غضب ورفض شعب مملكة البحرين لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وشددت في عريضتها على أن القدس مدينة عربية محتلة وهي العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني ولدولته المستقلة.

وقام وفد من الجمعيات السياسية بالمملكة بتوجيه العريضة الى مكتب الأمم المتحدة الاقليمي لدول الخليج العربي في مملكة البحرين، تسلمها نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، الممثل والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، السفير أمين الشراقي.

وسلم وفد الجمعيات البحرينية نسخة من العريضة للسفير خالد عارف، مؤكداً على موقف شعب البحرين الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق حتى نيل حريته وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس.

ووقع على الوثيقة 7 جمعيات سياسية هي: المنبر الوطني الإسلامي، والتجمع العربي الدستوري، والوسط العربي الاسلامي، والصف الاسلامي، وتجمع الوحدة الوطنية، ومناصرة فلسطين، والجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وجاء في العريضة: "نحن أبناء الشعب البحريني وكافة مؤسساته من جمعيات سياسية ومؤسسات مجتمع مدني وكافة قواه الحية الموقعين على هذه الوثيقة، نرفع الى الأمم المتحدة إدانتنا ورفضنا لقرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترمب، اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مطالبين هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها بما فيهم مجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية والأخلاقية والقانونية واحترام كافة القرارات الدولية بهذا الشأن."

وأكدت العريضة: "إن القدس المحتلة التي تزرع تحت نير الاحتلال الصهيوني منذ عقود لا ينبغي أخلاقياً ولا يجوز قانوناً التخلي عنها من جانبكم بل يجب التصدي للقرار الباطل وغير القانوني وغير المعترف به على الصعيد الدولي الصادر من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترمب، والذي



التاريخ : 30 يناير 2018

يمثل اعتداءً صارخاً على المقدسات الإسلامية والمسيحية والتاريخية بمدينة القدس المحتلة، وما يمثله ذلك من استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين.

وقالت الجمعيات السياسية خلال العريض: "إن رفض التطبيع بكافة أشكاله وصوره ومقاطعة الكيان الصهيوني هو أحد الثوابت الشرعية والوطنية للشعب البحريني، وإن أي خروج عنه هو جريمة كبرى بحق الدور التاريخي المشرف للملكة قياداً وشعباً تجاه القضية الفلسطينية وهو خروج عن الإجماع الشعبي البحريني والعربي والإسلامي."

وأضافت: "إن ما أقدمت عليه إدارة الرئيس دونالد ترمب يناقض ما أسست عليه الأمم المتحدة وما تدعو اليه الولايات المتحدة علناً، فهو يساهم في انتشار العنف وفتح المنطقة لمزيد من الحروب والاقنتال وبيتعد بها عن السلم، وهو يعني بما لا يدع مجالاً للشك ان الجانب الأمريكي أثبت انه غير صالح ليكون طرفاً في أي عملية سلام في المنطقة العربية، ومع وعينا الكامل بانحيازه للحركة الصهيونية في فلسطين العربية ودعمه اللامحدود للاحتلال، إلا انه أفصح عن ذلك علناً وأمام الجميع وتحول بذلك الى طرف في النزاع العربي مع الصهيونية العالمية."

الهدم والتشريد يطارد 3 عائلات في القدس منذ 17 عاماً

تقرير معا - القدس - ميساء ابو غزالة- 2018/1/30

سبعة عشر عاماً ولا تزال ثلاث عائلات مقدسية تقطن في حي "رأس خميس" بمدينة القدس، تقارع في محاكم الاحتلال لحماية منازلها من خطر الهدم وأفرادها من خطر التشرد والنوم في العراء.

ويشارك المواطن سليمان ترك جيرانه؛ ماجد أبو تركي ومازن الرجبي، حالة القلق والتوتر وعدم الاستقرار منذ نهاية الشهر الماضي بعد تسلمهم مجددا إخطارات هدم لمنازلهم، ومطالبتهم بهدمها بأيديهم، حيث قاموا بدورهم بالتوجه مجددا لبلدية الاحتلال وللمحكمة المركزية لتجميد قرارات هدم منازلهم، بعد رفض ترخيصها بحجة قربها من جدار الفصل العنصري الذي يفصل مخيم شعفاط عن مدينة القدس، علماً أن المنازل شُيدت قبل بناء الجدار، وتمت مخالفة كل منهم بغرامة تقدر بحوالي 70 ألف شيكل.

وقام المواطن سليمان ترك ببناء منزله عام 2002، وهو مؤلف من طابقين بمساحة إجمالية 450 متراً مربعاً، وقد استلم ثلاثة أوامر هدم وكانت عام 2005 و2013 وأواخر العام الماضي، قال: "حاولنا طوال السنوات الماضية ترخيصه وتوجهنا للدوائر والجهات المختصة وقمنا بدفع تكاليف باهظة للمهندسين والمحامين لكن دون جدوى، حيث استلمنا رفضاً نهائياً لترخيص منزلي ومنزلي جبراني "ابو تركي والرجبي" بحجة قربهم من الجدار.

وأضاف: "يبعد الجدار عن منازلنا الثلاثة 10 أمتار هوائية، وقمنا بتصوير جوي للمنطقة، لكن ترفض البلدية بشكل قاطع ترخيصها".

وقال: "منذ الشهر الماضي وتعيش العائلة في حالة من الإحباط والصراع والخوف من نية الهدم، لا مأوى آخر لنا، وعنواني سيبقى هنا حتى لو قمت ببناء خيمة على أنقاض منزلي، ولن اسمح بهجرة ثلاثة لعائلتي"، لافتاً أن عائلته هجرت عام 1948 من قرية دير أيوب المقام على أراضيها مستوطنة "موديعين"، وفي عام 1962 هجرت العائلة من حارة الشرف بالقدس القديمة الى مخيم شعفاط.



التاريخ : 30 يناير 2018

وأكد أن البيت هو الكيان وهو الروح .. وهدم المنزل يعني قتل الإنسان من الداخل.
أوضح المواطن ماجد أبو تركي الذي يقيم في منزله منذ عام 2000، أن شروط بلدية الاحتلال لتراخيص المنازل تعجيزية، وهي ترفض حتى تنظيم المنطقة، فيما خدمات البنية التحتية شبه معدومة فيها وفي المقابل ندفع سنويا ضريبة الأملاك "الأرنونا" للبلدية.
وأشار أن منزله مؤلف من طابقين "الطابق الأول تسوية ويعيش فيها نجله وزوجته وطفلته، والطابق الثاني تبلغ مساحته 170 مترا مربعا يعيش فيه 7 أفراد.
وقال ابو تركي: "كل ما نريده ونحاول منذ سنوات تحقيقه هو العيش بأمان في منازلنا، الا أن قرارات الهدم وهدم المنازل وتشريد السكان هو هدم للأحلام ولآمال الإنسان."
أما المواطن مازن الرجبي والذي يطل منزله مباشرة على مستوطنة "بسغات زئيف" بشققها السكنية الفخمة وشوارعها المعبدة والنظيفة فقال: "تلاحقنا سلطات الاحتلال على منازلنا المتواضعة وترفض ترخيصها رغم محاولتنا عدة مرات لذلك".
وأضاف: "أدنى الخدمات غير موجودة هنا، لا صرف صحي ولا شوارع معبدة أو إنارة ولا ممرات للمشاة وأرصعة شوارع اضافة الى النفايات المتراكمة، وفي المقابل تحرر أوامر هدم وتهدد بالهدم وتقرض علينا دفع مخالفات بناء، وضريبة أرنونا".
وقال: "نرى المستوطنة أماننا فنشعر بالظلم الشديد، فلماذا لا تقدم لنا أي خدمات رغم اننا ندفع الضرائب المفروضة علينا، نحن فقط نريد العيش في منازلنا بكرامة".
وأوضح أن 12 فردا من عائلته يتهددهم خطر التشرد في حال تنفيذ قرار الهدم.
وقال: "نؤكد إننا سنبقى هنا ولو على أنقاض منازلنا فلا بديل ولا مأوى آخر لنا، الاحتلال يريد تهجيرنا من منازلنا وأراضينا ونحن صامدون".

التصور الإسرائيلي للقدس بعد وعد ترمب

الجزيرة- 2018/1/29

الرئيس الأميركي دونالد ترمب يذهب بعيداً -بقراره اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"- في شطب "حل الدولتين"، والإلغاء الفعلي لاتفاق أوسلو، وحسم الصراع على القدس مبكراً لصالح "إسرائيل" كمقدمة للذهاب نحو "يهودية الدولة"، باعتبار القدس عاصمة للمؤمنين (اليهود والمسيحيين اليمينيين) بالعالم وفق رؤية موغلة في القدم (3000 سنة)، حسب الرواية العبرية.

بدأ تهويد القدس في ظل الاحتلال البريطاني- قبل النكبة (عام 1948)، وبعد حرب 1967 زاد بتوسعه في القدس غرباً وبضما القدس الشرقية، وفي ظل اتفاق أوسلو تغول الاستيطان لتمثل القدس المهوَّدة مساحة وازنة من الضفة الغربية.

ويتم ذلك وفق تشريعات وأنظمة إدارية تركز القدس "عاصمة للمؤمنين في العالم"، وتحويل المنطقة إلى أضخم مشروع سياحي يحمل شعار "الهيكل"، على حساب المناطق السكنية العربية بما فيها سلوان ورأس العامود.
وبشكل متسارع تُنفَّذ مشاريع ترميم وتوسيع لباحة "حائط البراق" والمناطق المحيطة، وفق خطة



التاريخ : 30 يناير 2018

لوزارة الأديان الإسرائيلية بموازنة 45 ملون شيكل، وتشمل إنشاء مصلى عصري لليهود وصفوف لتعليم التوراة، وتوسيع ساحة "المبكي" لنتسع لـ 40 ألف زائر، وسيكون بذلك عام 2018 وما يتلوه من أعوام حقبة تهويد صعبة على المدينة المقدسة.

إن القدس -حسب وعد ترمب- تقوم على أساس توراتي مقدس، وستكون بعدد سكانها المليون خالية أو شبه خالية من العرب (30/70) وصولاً إلى (88/12)، عبر التهجير والتضييق والجدار العازل.

فمن خلال مكتب خاص تابع لوزارة الداخلية الإسرائيلية؛ تجري عملية تفريغ صامت للقدس من أهلها بسلوك حكومي متعاقب، سعياً لتهويد ديمغرافي باعتبار الفلسطينيين مقيماً وليس مواطناً، مع سحب هويات متضاعف، وتعليق لطلبات جمع الشمل.

وكذلك رفض تسجيل الموالي، ومصادرة الأراضي، ومنع الترخيص للبناء، وهدم المنازل، والحرمان من الخدمات الأساسية، فضلاً عن قائمة الطلبات والشروط التي لا تنتهي وتهدد بإلغاء إقامة أكثر من 70 ألف مقدسي.

وتستند الخطة الجغرافية الإسرائيلية إلى انتشار يهودي في غرب وشرق القدس، وتخصيص 6000 دونم في شرقها لزيادة التوسع الاستيطاني بمخطط عمراني يتضمن أراضي شاسعة، وتقليص أرض العرب إلى حد إبقائهم في أبراج، مع تشجيعهم على مغادرة القدس إلى الضواحي، وفصل أحياء فلسطينية كاملة عن القدس، كما صرح به بنيامين نتنياهو مؤخراً مؤكداً موافقة ترمب على ذلك.

هذا فضلاً عن قطع الصلة بين شمال الضفة وجنوبها، والتهام (10%) من مساحة الضفة بهذه الطريقة، وصولاً إلى تحقيق أغلبية يهودية مطلقة بتشجيع زيادة هجرة اليهود إلى القدس بإجراءات وفرص عمل، وخاصة المتدينين منهم لما يميزهم من نسب تكاثر مرتفعة، وذلك بإتمام بناء 250 ألف وحدة سكنية بنسبة إشغال (123%).

ويصاحب ذلك فصل المناطق العربية عن الأحياء اليهودية، في ظل محدودية الأراضي المعروضة للتنمية الحضرية، والمتغيرات الديمغرافية السريعة، مع تخصيص جزء أكبر من الأراضي للخدمات العامة، وفق إستراتيجية بؤر متعددة الاستعمال ومراكز حيوية تتنوع أغراضها، مع كثافة سكانية يمكن علاجها بدمج المؤسسات العامة في قطعة واحدة بتعدد طوابق واستخدام مزدوج.

ومن ذلك توسيع المستشفيات اليهودية بـ 1800 سرير، وإنشاء مستشفيين بسعة 800 سرير، وإدراج ذوي الدخل المنخفض في الخدمة، وتوفير الرفاه الاجتماعي لليهود بـ 3600 سرير لكبار السن، وتخصيص 5000 وحدة سكنية لهم بتخصيص 1000 دونم، على قاعدة أنها مؤسسات العاصمة التي تمثل المركز الديني لـ "إسرائيل".

وفي المقابل، يجري تفريغ البلدة القديمة من سكانها العرب، والقضاء على البنية التحتية دفاعاً لمغادرتها شمالاً، وتفريغ قلب المدينة من حركة المرور لفرض مزيد من السيطرة وعزل الأرض العربية عما حولها.

"القدس الكبرى" تسعى إلى السيطرة على مناطق مترامية في بلدية واحدة، مع سيطرة تدريجية بمنع أي حقوق بلدية للمواطنين العرب، وإيجاد مركز حضري يستحيل معه سياسياً واقتصادياً وجود أي سيطرة فلسطينية على أي جزء منها.



التاريخ : 30 يناير 2018

هذا مع إحداث تحوّل ديمغرافي لصالح المستوطنين الممتد وجودهم من مستعمرة جفعات زئيف غرباً إلى بسجات زئيف شمالاً، والتي تتبعها مستوطنات الشمال بما فيها بيت إيل ومستوطنة معاليه أوميم المرتبطة بمركز المدينة، والتي تعتبر نقطة جذب سياحي على طريق البحر الميت وأريحا.

وبذلك تمتد القدس شرقاً حتى مستوطنة فيرد يريحو (37 كم)، وغرباً حتى مستوطنة بيت شميش (27 كم)، وكفر عصيون (41 كم) جنوباً، وعيون الحرامية (45 كم) شمالاً.

وستسهّل حركة المستوطنين نحو مركز القدس -دون المرور وسط التجمعات السكانية العربية- عبر أنفاق سريعة وطرق التفاقية، وباستخدام أمثل لطبوغرافية الأرض والدمج المبرمج لمخطط كاندل (عام 1966)، ومخطط (1967-1987)، ومخطط (1994-2025).

ستلتف الطرق حول القدس وتغطي الحزام الشرقي، وتربط الشرق بالجنوب مجمعة شوارع طويلة تلتقي في عدة مداخل خارج التجمعات السكانية العربية لتعزلها وتحول دون تمددها العمراني، وتربط المستوطنات مع مركز القدس.

وسيربط المنطقة الصناعية قرب مطار اللد والمنطقة الصناعية قرب مطار قلنديا طريقاً يمتد من الشمال إلى الجنوب حتى كفر عصيون عبر نفق جيلو، مع بناء مناطق صناعية جديدة إحداها قرب جبل أبو غنيم.

وأخطر مخططات التهويد لمركز القدس يبدأ من وادي الكدرون شرقاً وجنوباً، وتتخللها أنفاق حتى الجامعة العبرية بجبل سكوبس والعيسوية وشمال العيزرية وحتى معاليه أوميم.

وبذلك تتشكل المدينة من ثلاث مجموعات سكانية تختلف ثقافياً ومادياً، مع معالجة نسبة الفقر الكبيرة في القدس مقارنة بباقي المدن، فضلاً عن نسبة الأيدي العاملة وخاصة الأكاديميين، فهناك مخطط لإضافة 200 ألف عامل، مع توسيع المعروض من الأراضي والمسكن والعقارات شرق القدس، وكل ذلك على حساب الحصة العربية.

ولأجل ذلك؛ فإن الدعم الحكومي الإسرائيلي في القدس يهدف إلى تحقيق دور القدس كعاصمة سياسية وأكاديمية وإدارة حكومية، وسينصب -خلال هذه الفترة- على تشجيع الاستثمار وخاصة التكنولوجي والبيوتكنولوجي، ودعم المؤسسات الأكاديمية والبحث العلمي، ودعم أسعار الأراضي لصالح التملك اليهودي ومصادرة الأراضي للحاجة العامة، وكل ذلك على قاعدة "الثقل اليهودي".

والتطور الأكاديمي للقدس اليهودية يعتمد أربع إستراتيجيات تتمثل في منح ثقل الصناعات العصرية المرتبطة بفروع التكنولوجيا والإلكترونيات والبيوتكنولوجيا والأبحاث الطبية، وزيادة ثقل التعليم العالي وما يصاحبه من خدمات صحية وسياحية وسكانية وفندقية، وتقليل عدد العاملين في الدوائر الحكومية، وتقليل وزن الصناعات التقليدية للحفاظ على البيئة.

تُعتبر القدس -وفق الرؤية اليهودية بعد وعد ترمب- مركزاً وعاصمة حقيقية، بحيث سيضم مركز القدس المجمع الحكومي وإدارة مركز المدينة، ومعاهد القدس، والمدارس الدينية، وأكاديمية هداسا، وحرَم الجامعة العبرية. فضلاً عن الحرم في جبل سكوبس، ومستشفى "شعاريّة تصاديق"، وغالبية المعاهد الأكاديمية تربط بخط قطار خفيف، مع نقل شبكي بين الأحياء ومركز المدينة.



التاريخ : 30 يناير 2018

وعلاوة على ذلك يتوسع الإعمار الأكاديمي في القدس بإنشاء جامعة تكنولوجيا المعلومات، ونقل كلية الزراعة إليها باعتبار القدس ستحتوي مناطق الأغوار والمياه، وإنشاء جامعة يهودية عالمية تدرس باللغة الإنجليزية لتخدم 60 مليون إنجليبي متطرف في العالم، ومساكن طلاب، وكليات فنون، ومعهد للبحوث، وجامعة خاصة للمتدينين.

يساند ذلك إستراتيجية تكريس السمة التاريخية للقدس اليهودية كمركز للثقافة والتعليم وفق أرقى المواصفات الإقليمية والعالمية، والذي مثلت فيه الجامعة العبرية نموذجاً قديماً وحيوياً في صناعة المشهد اليهودي بالقدس، وذلك عبر الدمج التكاملي للبدائل بين التعليم العالي والمتوسط بشكل يرتبط بالتطور الصناعي والتجاري والسياحي والزراعي للقدس. وكذلك عبر تطوير معهد للمهن الخفيفة (Hi Tech)، وتطوير مدرسة للحكم الرشيد لضرورتها، ونقل كلية الأمن الوطني وكلية القيادة المركزية، وإدراج العلوم الاجتماعية إلى جانب العلوم التوراتية (معهد "بيب" للذكور ومعهد "طال" للإناث).

ولتكون المدينة اليهودية موحدة؛ يجب أن توفر حلول بديلة للسكان العرب تُقترح لهم في "إسرائيل" وليس في القدس لزيادة تهجير العرب، ويقابل ذلك إنشاء مساكن للطلاب الوافدين من داخل "إسرائيل" وخارجها لدعم قوة جذب القدس عبر التعليم الأكاديمي.

تعتبر السياحة -وفق الرؤية اليهودية للقدس عاصمة لـ"إسرائيل"- رافداً رئيسياً، فالتراث وقدسيتها المكان مصدر أساسي للترويج السياحي. ويتم تطوير عناصر الجذب السياحي بتحديد المواقع السياحية بشكل مركزي بالتوازن بين المناطق السياحية والخدمات الفندقية، عبر امتداد الجبل، ومحطة القطار، وشارع الملك داود، والساحة الروسية، وبوابة مندل، وبنائات الأمة، ومدخل المدينة، والمدينة القديمة، وعين كارم.

وكذلك إعادة تأهيل المباني التاريخية بتوسيع الفنادق، وتنويع وسائل المبيت عبر استثمار يهودي. وستحقق ذلك -وفق رؤية القدس بعد وعد ترمب- بتعزيز القدس باعتبارها مدينة عالمية ومركزاً تاريخياً سياحياً.

وذلك عبر شبكة مركزية تتمثل في: البلدية، ومكتب الحكومة، وسلطة الآثار، وسلطة حماية البيئة، والحدائق القومية، وشركة تطوير شرق القدس، وسلطة تطوير القدس، وصندوق طوارئ الخدمات الفندقية عبر خطة إستراتيجية لتطوير السياحة وفق محدد "منع العرب من إقامة المشاريع".

إذا كان ما عُرض على ياسر عرفات في كامب ديفد (عام 2000) يتمثل في الانتقال إلى الأقصى عبر نفق تحت الأرض وأبو ديس هي العاصمة، فما المعروف اليوم ضمن "صفقة القرن" التي بدأت بصفقة القدس من ترمب، وتقدم للفلسطينيين الترحيل عن القدس؟

إن كل ما جرى من مفاوضات "سلام" عبر مشروع "حل الدولتين" كان كسبا يهودياً للوقت، حيث استمرت مشاريع التهويد والاستيطان بأموال صهيونية تُضخ لتهويد المدينة، مع مزيد من التصفيق على العرب.

إن المرحلة حرجة والليالي حُبلى، والقدس تسقط بسبب غطرسة ترمب، والسؤال هو: كيف سيواجه الشعب الفلسطيني عمليات شطب القدس؟ وإن أولى خطواته في ذلك هي إعلان انتهاء حقبة أوصلو،



التاريخ : 30 يناير 2018

وتحقيق مصالحة جادة عبر برنامج إنقاذ وطني عاجل يستند إلى مؤسسات الشعب الفلسطيني (حكومة + منظمة).

ومن أولى الخطوات كذلك تعزيز الوعي المقدسي، وتفعيل المقاومة بكافة أشكالها، وتشكيل حلف القدس الذي يضم أحرار العالم في 128 دولة رفضت قرار ترمب، وما يمكن أن يُشكله ذلك من استنهاض شعبي عالمي يكون محوره القدس.

عريقات يتوعد أميركا بـ"العدل الدولية" بشأن القدس

وكالة الأناضول 2018/1/29

أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن فلسطين ستقدم طلبا إلى محكمة العدل الدولية ضد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتسوية القضية الفلسطينية، والتي تتضمن الاعتراف بـ القدس عاصمة لإسرائيل، لإثبات مخالفتها لقرارات الشرعية الدولية.

وأكد عريقات -في حوار مع وكالة الأناضول- أن القيادة الفلسطينية تعمل وفق خطة متكاملة للرد على قرار ترمب.

وتعتبر محكمة العدل الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وتتولى الفصل طبقا لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها إليها الأجهزة الأممية ووكالاتها المتخصصة.

وكان عريقات قد قدم منتصف الشهر الجاري تقريرا باجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يعرض تفاصيل الخطة الأميركية التي ينوي ترمب عرضها على الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي يطلق عليها "صفقة القرن".

وتشمل خطة ترمب -بالإضافة إلى الاعتراف بالقدس بشقيها الشرقي والغربي عاصمة إسرائيل- ضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالضفة لإسرائيل (10% من مساحة الضفة) وإعلان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وإبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل، إلى جانب الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، مع انسحابات تدريجية لإسرائيل من مناطق فلسطينية محتلة.

وجاء في التقرير أيضا أن إدارة ترمب ستخترع عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس (خارج إطار ستة كيلومترات) عن حدود عام 1967.

وتنص الخطة كذلك على أن المياه الإقليمية والأجواء والموجات الكهرومغناطيسية تكون تحت سيطرة إسرائيل، دون الإجحاف بحاجات دولة فلسطين. وعلى إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين من خلال دولة فلسطين، دون تقديم توضيح حول ماهية هذا الحل.

خطة تصفوية

ودعا تقرير عريقات إلى رفض هذه الخطة بالكامل حيث يقول إنها تؤسس لإقامة حكم ذاتي أبدي،



التاريخ : 30 يناير 2018

ويصفها بالتصفوية الإملائية، حيث تُبقي الوضع القائم على ما هو عليه، والذي يعني دولة واحدة بنظامين، أي تشريع الأبرتهاید (نظام الفصل العنصري) والاستيطان بمعايير أميركية.

وكان المجلس المركزي قد كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال اجتماعه الأخير بتعليق الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني والعلاقات الاقتصادية معها.

وخلال اللقاء، قال عريقات "نقول بصوت مرتفع رغم الضعف العربي والإسلامي غير المسبوق في التاريخ: نحن حماة الأقصى ولا معنى لفلسطين دون القدس عاصمتها".

المواقف

ولفت إلى أن الفلسطينيين يسعون إلى عملية سلام برعاية الأمم المتحدة، مؤكدا بعدم قبول أميركا راعية للسلام لوحدها. وأضاف أن صمود الفلسطينيين وثباتهم في أرضهم هو من يقرر مصير القدس.

وعن الموقف العربي والإسلامي تجاه إعلان ترمب، قال عريقات: صناع القرار في العالم العربي والإسلامي يعتقدون أن البيانات تحمي القدس، بينما أميركا لا تفهم اللغة المصالح، والعرب لم يرقوا بعد لمستوى التأثير بقدر ما يؤثرون بنا.

وطالب عريقات الدول العربية والإسلامية بقطع علاقتها بالولايات المتحدة، تنفيذًا لقرارات عربية وإسلامية سابقة تقضي بقطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارة بلادها إليها.

ماليزيا.. مؤتمر العلماء يطالب بالحفاظ على هوية القدس

الجزيرة- سامر علاوي- بوتراجايا- 2018/1/29

عكس شعار "القدس هوية الأمة" الهدف الرئيسي من مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في بوتراجايا العاصمة الإدارية لماليزيا، وهو الحفاظ على هوية القدس العربية والإسلامية والتأكيد على رفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال وتغيير الوضع التاريخي فيها.

وأعلن المؤتمر العام 2018 عام نصره القدس وفلسطين، ضمن 14 توصية تهدف إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني لا سيما أهالي القدس والمرابطين في المسجد الأقصى.

وطالب البيان الختامي للمؤتمر حكومات وشعوب الدول الإسلامية بقطع جميع العلاقات مع دولة الاحتلال ومحاربة التطبيع معها، وإعداد قائمة سوداء للمطبعين بهدف نشرها، وتجريم كل من يقيم علاقات بالاحتلال.

طريق التحرير

وبحسب تصريحات منسق المؤتمر محمد خير الدين رزالي فإن من شأن هذا الإجراء قطع الطريق



التاريخ : 30 يناير 2018

على انسياق دول عربية في التطبيع سرا وعلنا مع إسرائيل، بينما تصعد إجراءات تهويد القدس. وأضاف رزالي أن "الطريق لتحرير المسجد الأقصى يبدأ بقطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني بما فيها السياسية والاقتصادية والتعليمية".

ودعا المؤتمر إلى استكمال المصالحة الوطنية الفلسطينية على أسس المقاومة ورفض الاحتلال، وطالب السلطة الفلسطينية بوقف جميع اتصالاتها مع الاحتلال والتنسيق مع أجهزته.

وفيما يتعلق بعملية السلام دعا المؤتمر إلى إنهاء اتفاق أوسلو، و"جميع المبادرات الهزيلة والعروض الاستسلامية للقضية الفلسطينية".

واعتبر عدد من العلماء قرار ترمب وما سبقه من محاولة فرض إسرائيل بوابات إلكترونية للدخول إلى المسجد الأقصى، تطورات في ملف القدس تحتم على الفلسطينيين مراجعة مواقفهم السياسية السابقة.

وقال الداعية والمفتي المعروف في مدينة كراتشي الباكستانية الدكتور ولي مظفر في حديثه للجزيرة نت إن القدس كانت على مدار التاريخ عامل توحيد للمسلمين، والأحرى أن تكون كذلك بالنسبة للفلسطينيين اليوم. وأضاف أن قرار ترمب وفر فرصة ثمينة للقيادات الفلسطينية من أجل التخلص من التزامات اتخذتها سابقا تعرقل المصالحة الفلسطينية.

أما عضو مجلس علماء إندونيسيا الشيخ بختيار ناصر فاعتبر أن لقرار ترمب آثارا إيجابية تتمثل في جعل الأمة تستشعر خطر تهويد القدس، وتتحرك باتجاه العمل على تحرير القدس وتحقيق الوحدة الإسلامية، وأعرب عن قناعته بأن سياسات واشنطن في ظل ترمب أيقظت المسلمين ومن شأنها إضعاف أميركا وإسرائيل.

شرعية إسلامية ودولية

من ناحيته اعتبر وزير الشؤون الإسلامية الباكستاني أن موقف الأمة الإسلامية من قضية القدس يتطابق مع الشرعية الدولية، وشدد على ضرورة التفريق بين الكفاح من أجل الحرية والتخلص من الاحتلال والعدوان وبين الإرهاب.

وطالب مولانا فضل الرحمن مفتي محمود المجتمع الدولي بالدفاع عن قراراته وأنظمته وقوانينه التي تخترقها إسرائيل باحتلالها القدس وفلسطين. وأضاف في تصريحات للجزيرة نت أن الشعب الفلسطيني بجهاده ضد الاحتلال يدافع عن الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وقد أشرف على تنظيم مؤتمر علماء المسلمين من أجل القدس يومي 27 و28 يناير/كانون الثاني الجاري؛ مؤسسة الأقصى الماليزية المعروفة اختصارا باسم "ماي أقصى" بالتعاون مع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وهيئة علماء فلسطين في الخارج.

وشارك في المؤتمر نحو 170 عالما يمثلون ما يزيد عن 190 ألف عالم شريعة في مختلف هيئات ومؤسسات علماء الشريعة في جميع أنحاء العالم. وقال منسق المؤتمر إن نسخة توصياته سلمت لرئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق، وسترسل كذلك إلى جميع حكومات الدول المسلمة.



التاريخ : 30 يناير 2018

انطلاق فعاليات مؤتمر القدس في إسطنبول

الجزيرة- 2018/1/29

انطلقت صباح اليوم الاثنين بمدينة إسطنبول فعاليات المؤتمر الدولي " القدس .. المدينة التي قدسها الوحي"، بتنظيم من رئاسة الشؤون الدينية التركية.

ويهدف المؤتمر الذي تستمر فعالياته حتى يوم غد الثلاثاء، إلى الدفاع عن قضية القدس وتأكيد أهميتها، وتعزيز مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني، بحسب المنظمين.

ويشارك في المؤتمر أكثر من 70 باحثاً، بالإضافة إلى مئات المشاركين من 20 دولة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، بينها باكستان وبنغلاديش والهند واليابان والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وأذربيجان.

ويعقد المؤتمر في صالة المؤتمرات التابعة لدائرة الأرشيف العثماني، بحضور بكر بوزداغ نائب رئيس الوزراء التركي، ورئيس الشؤون الدينية التركي علي أرباش، ووزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس.

وكان ادعيس أكد في اتصال هاتفي أن وفد قطاع غزة لم يتمكن من مغادرة القطاع لحضور المؤتمر بسبب منعه من طرف سلطات الاحتلال.

ادعيس من إسطنبول: القدس تعاني الهجر والتهجير وشد الرحال إليها ضرورة حمايتها

اسطنبول- PNN - 2018/1/30

أكد سماحة الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية أن هناك واجب يقع على عاتق الأمة العربية والإسلامية تجاه مدينة القدس التي تعاني يوماً سياسياً التهويد والتهجير من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وضرورة تحركها السريع من أجل الدفاع عن المقدسات الإسلامية وعلى رأسها القدس والمسجد الأقصى خاصة بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعزمها نقل سفارتها إليها.

جاء ذلك خلال مشاركته باللقاء العلمي الدولي المنعقد في العاصمة التركية أسطنبول والذي جاء بعنوان " القدس المدينة التي قدسها الوحي " بتنظيم من رئاسة الشؤون الدينية التركية من أجل الدفاع عن قضية القدس وتأكيد أهميتها، وتعزيز مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وطالب ادعيس العرب والمسلمين أن يشدوا الرحال إلى القدس وإلى المسجد الأقصى وان الواقع الذي نعيشه الآن يقول أن القدس تعاني من الاحتلال والعزلة من محيطها العربي والإسلامي فنحن عندما ندعوا إلى شد الرحال إلى القدس نحافظ على هويتها وقديستها ونعزز صمود المواطن الفلسطيني بان نشعره انه لا يقاوم الاحتلال وحده بالإضافة إلى توجيه رسالة قوية للعالم ولإسرائيل بأن القدس ليست مسؤولية فلسطينية فقط ولكنها مسؤولية عربية ومسؤولية إسلامية كذلك.



التاريخ : 30 يناير 2018

وفي نهاية كلمته جدد ادعيس رفضه لقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقال "إن القدس عاصمة فلسطين التاريخية"، مضيفاً "لا حق في المسجد الأقصى لغير المسلمين، وستبقى القدس عربية إسلامية رغم أنف الاحتلال".

ويشارك في المؤتمر أكثر من 70 باحثاً، بالإضافة إلى مئات المشاركين، من 20 دولة من أوروبا وآسيا وإفريقيا.

بلدية القدس العبرية تهدم أبنية سكنية في "بئر غونة" جنوب المدينة

القدس أون لاين- 2018/1/29

هدمت خمس جرافات وبلدوزرات ضخمة تابعة لبلدية القدس العبرية، تحرسها قوة معززة من جنود الاحتلال، اليوم الاثنين، بنايات سكنية في منطقة منطقة بئر غونة جنوب مدينة القدس وغرب مدينة بيت جالا، بحجة البناء دون ترخيص.

وتعود البنايات السكنية لعائلة زرينة من بيت جالا، وهي قيد الانشاء، في حين تضم البنايات عدداً كبيراً من الشقق والوحدات السكنية، التي يُخصّص بيعها أو تأجيرها لمواطنين يحملون هوية القدس بهدف المحافظة على مكان اقامتهم في المدينة المقدسة.

يذكر أن الاحتلال، خاصة ذراعه المتقدم "البلدية العبرية في القدس" تستهدف الوجود الفلسطيني جنوب مدينة القدس، خاصة في هذه المنطقة "بئر غونة" وقرية الولجة، وكانت هدمت العديد من مبانيها بذرائع مختلفة، في الوقت الذي سعت فيه الى ضم أكبر مساحة ممكنة من أراضي المنطقة لنفوذ وحدود بلدية القدس.

العرب يجتمعون الخميس لاستكمال الرد على قرار ترمب بشأن القدس

القدس أون لاين- 2018/1/29

من المقرر أن يجتمع وزراء الخارجية العرب في الأول من فبراير المقبل، لبحث التحرك على المستوى الدولي لمواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الأخير بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وسيكون الاجتماع العربي الذي سنعقدّه جامعة الدول العربية تشاورياً لمناقشة آليات التحرك استكمالاً للرد على قرار الرئيس ترمب. ومن المحتمل أن ينتج عن الاجتماع المقبل قراراً بعقد قمة عربية استثنائية في الأردن.



التاريخ : 30 يناير 2018

نشطاء يوزعون قهوة وتمر للعمال على حاجز الزيتون في القدس

القدس أون لاين- 2018/1/29

نظّم نشطاء على حاجز الزيتون في القدس المحتلة فعالية "قهوة وتمر"، تحت مبادرة "انتو الخير"، والتي يقيمها ملتقى الرجاء التطوعي في مدينة القدس.

وشارك في هذه الفعالية العشرات من المتطوعين والمشاركين في هذه الحملة والتي تنظم في كل صباح على أحد الحواجز المؤدية للمدينة المقدسة، يُقدّم خلالها المتطوعون القهوة والتمر للعمال الذاهبين لأعمالهم داخل مدينة القدس.

العاقل الأردني يؤكد على دور بلاده بحماية المقدسات في القدس

القدس أون لاين- 2018/1/29

أكد عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني أن "بلادهم مستمرة بأداء دورها في حماية المقدسات، بموجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة"، مشدداً على "أهمية تعميق الحوار بين مختلف أتباع الأديان، وتعزيز قيم التسامح والعيش المشترك".

وشدد على أن "المقدسات المسيحية تحظى بنفس الاهتمام والرعاية التي توليها عمان للمقدسات الإسلامية".

السلط تستضيف ندوة بعنوان "محاربون على أسوار القدس"

القدس أون لاين- 2018/1/29

نظم منتدى الوسطية للفكر والثقافة مساء أمس بقاعة بلدية السلط الكبرى في مدينة السلط الأردنية، وبالتعاون مع مديرية ثقافة البلقاء ندوة حوارية بعنوان "محاربون على أسوار القدس" بحضور أمين عام وزارة الثقافة الدكتور هزاع البراري.

وعرض وزير الاعلام السابق الدكتور سمير مطاوع تجربته الشخصية كمؤرخ لحرب 1967 ودوره في التأطير للوثائق المتصلة بهذا الموضوع ومقابلته للسير جلوب باشا حيث قدم سرداً موضوعياً للحدث مما فتح الباب للمزيد من البحث والاستقصاء لأهمية الموضوع الذي يؤرخ لحقبة مهمة من تاريخ الاردن وبطولات الجيش العربي.

وتحدث استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور غازي رابعة حول دور الجيش الاردني وبطولاته في كل من معارك القدس 1948 و1967 وقد ابرز الدور المهم الذي سطره رجال الجيش العربي من خلال تسليط الضوء على معركة باب الواد في حرب 1948 والتي تمكن الجيش العربي



التاريخ : 30 يناير 2018

من قتل 800 جندي "اسرائيلي" وعدد من الاسرى وبشهادة المؤرخين العسكريين "الإسرائيليين" الذين اعترفوا بهذا العدد .

وتحدث رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس خالد خشمان في بداية الندوة عن دور أبناء مدينة السلط في دعم الثورة الفلسطينية وما قدموه من شهداء على ثرى فلسطين مؤكدا على عمق الروابط التي تربط الأردن بفلسطين.

وقال مدير ثقافة محافظة البلقاء جلال أبو طالب أن الجيش العربي الهاشمي شارك في جميع المعارك التي اندلعت بين العرب و"اسرائيل" للدفاع عن القدس وفلسطين، وقدم قوافل الشهداء في معارك اللطرون وباب الواد والقدس والجولان وتل الذخيرة واختلطت دماء الخلف بدماء السلف الذين سجلوا أروع البطولات في يرموك والعز وحطين ومؤتة والكرامة.

وأضاف أن القدس والمسجد الأقصى المبارك حظيت برعاية خاصة من الهاشميين من خلال أربعة إمارات متميزة وعظيمة للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في إطار عنايتهم الشاملة للمدينة المقدسة. ويعزز الإعمار الهاشمي في المدينة الهوية العربية الإسلامية في شقيها العمراني بإعادة بناء واستدامة المقدسات فيها وتقديم الدعم المالي والمعنوي بما يسهم في الإبقاء على أهلها صامدين .

منظمات دولية ومحلية تحذر من تدايعات هدم مدرسة المنطار في القدس

- 61 مدرسة على الأقل في الضفة بما فيها القدس معرضة لخطر الهدم

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 30-1-2018 وفا- حذرت منظمات دولية ومحلية من مغبة التهديد الوشيك لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة المنطار في مديرية ضواحي القدس شرق السواحية، واجبار العديد من الأطفال على ترك التعليم.

وأوضحت جمعية إنقاذ الطفل، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة العمل ضد الجوع، في بيان مشترك، اليوم الثلاثاء، أن مدرسة ابتدائية فلسطينية، تم بناؤها بتمويل من المانحين الأوروبيين، تواجه تهديداً وشيكاً بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، بعد أن رفضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية عريضة تطالب بحمايتها.

وأشارت المنظمات إلى أن هذه المدرسة التي عانت بالفعل من النزوح وتدمير الممتلكات في الماضي، هي الوحيدة التي تخدم مجتمع المنطار البدوي على أطراف القدس الشرقية في المنطقة المصنفة "ج" من الضفة الغربية.

وحسب البيان، تُهدد المدرسة بالهدم ابتداء من الأول من الشهر الجاري فصاعداً، عقب انتهاء أمر قضائي يحميها من الهدم، وفي الوقت الراهن يلتحق 33 تلميذاً، تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً بالمدرسة الابتدائية، ولكن من المفترض توسيع نطاقها لتستوعب أكثر من 70 تلميذاً هذا العام.



التاريخ : 30 يناير 2018

وتابع: يأتي هذا التهديد الأخير بعد أن كشفت أرقام جديدة جمعتها منظمات إنسانية عن وجود 61 مدرسة في الضفة الغربية لديها أوامر هدم أو وقف عمل من قبل السلطات الإسرائيلية.

ونوهت إلى أنه في حالة هدم مدرسة المنطار سيجبر العديد من الأطفال على ترك التعليم، حيث تبعد المدارس الأخرى عدة كيلومترات من مكانهم ويصعب الوصول إليها إلا عن طريق السير على الأقدام، أو استخدام الحمير، وقضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية في 27 كانون الأول الماضي أن المدرسة عبارة عن محاولة "لإيجاد حقائق على الأرض"، على الرغم من خدمتها الأساسية والجوهرية للمجتمع.

وقالت مديرة المجلس النرويجي للاجئين في فلسطين كيت أوروركي "الهجمات على مدارس الضفة الغربية هي إحدى العناصر العديدة التي تشكل البيئة القسرية التي تدفع الفلسطينيين إلى الخروج من أراضيهم؛ لإفساح الطريق أمام التوسع الاستيطاني الإسرائيلي".

وأضافت: المحاكم الإسرائيلية تهدد بهدم هذه المدرسة، لأنها تزعم بأنها تخلق "حقيقة على الأرض"، ولكن الواقع هو أن هذه الحقيقة يتم إنشاؤها من قبل المستوطنات غير الشرعية، وليس من قبل المدارس الفلسطينية، والتي هي ضرورية لضمان حق الطفل الفلسطيني الأساسي في التعليم".

من جانبه، أوضح مدير منظمة العمل ضد الجوع في فلسطين، غونزالو كودينا: "المدارس الفلسطينية القائمة حالياً مكتظة، والسلطات الإسرائيلية لا تصدر تصاريح البناء المطلوبة للمجتمعات الفلسطينية مثل تلك الموجودة في المنطار، والآن بعد أن تعرضت مدرسة ممولة من المانحين مرة أخرى لخطر الهدم، يجب أن نطرح سؤالاً: أين يمكن لهؤلاء الأطفال الدراسة بأمان؟".

وحسب البيان: في الضفة الغربية يواجه الأطفال الفلسطينيون تهديدات لا حصر لها لمجرد محاولة الوصول إلى المدرسة، والتمتع بحقهم الأساسي في التعليم، وتشمل هذه التهديدات: التهديد بالعنف، والمضايقة من المستوطنين أو الجنود الإسرائيليين في طريقهم إلى المدرسة، والنشاط العسكري في مدارسهم أو حولها، والعسكريين أو الشرطة الذين يلقون القبض عليهم ويحتجزون أطفالاً من فصولهم، وضياع الوقت، بسبب إغلاق منطقة عسكرية أو منطقة تأجيج، والتأخيرات التي تحصل عند عبور نقاط التفتيش، والتهديدات بتدمير وهدم المدارس، وأوامر وقف العمل.

بدورها، أفادت مديرة منظمة إنقاذ الطفل في فلسطين جينيفر مورهد: إن حق الأطفال الأساسي في التعليم يتعرض لتهديد متزايد، وفي حالة المنطار، وهي جماعة نائية وضعيفة جداً، تمكن الأطفال وخاصة الفتيات من الذهاب إلى المدرسة للمرة الأولى، أما الآن فيواجه الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات رؤية هدم مستقبلهم أمام أعينهم، فيجب حماية هذه المساحات الآمنة المخصصة لتعلم الأطفال وليس تدميرها. وعلى الصعيد العالمي، نرى المزيد والمزيد من الحكومات التي وقعت على إعلان المدارس الآمنة، ومع ذلك ما زالت المدارس الفلسطينية تواجه تهديدات متزايدة. وندعو الحكومات والجهات المانحة الدولية على وجه السرعة إلى زيادة الضغط الدبلوماسي على الحكومة الإسرائيلية لحماية حق الفلسطينيين في التعليم ومنع هدم ومصادرة البنية التحتية للمدارس".

وقالت المنظمات "إن أعمال الهدم هذه تنتهك القانون الدولي الإنساني، والحق الأساسي للأطفال في التعليم، كما تقوض مباشرة أعمال المجتمع الدولي، والتي تتمثل بتقديم المساعدة للسكان الفلسطينيين المحتلين لضمان وصول الأطفال إلى المدرسة".